آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية

Abstract Opinions of life skills supervisors and teachers on the concept of entrepreneurship education and the effectiveness of its application in Omani schools

إعداد

شريفة بنت سليمان الرواحية
معلم أول فيزياء

هدى بنت علي الحوسنية
مشرفة فيزياء

بثينة بنت علي الحريزية
مشرفة فيزياء

وزارة التربية والتعليم العمانية

Doi: 10.21608/jasep.2021.136076

استلام البحث: ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٥ / ١١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية بسلطنة عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من ثلاثة محاور من نمط موافق/ غير موافق مع سؤال مفتوح في نهاية الاستبيان، وذلك تبعا لمتغير النوع والمسمى الوظيفي والنظام التعليمي. وشمل استطلاع الرأي (100) من المشرفين والمشرفات التربويات، ومعلمي ومعلمات مادة المهارات الحياتية ممن يدرسون الصفوف (11-9) وفق ثلاثة محاور هي: أولا: مدى وضوح مصطلحات ريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال لدى الطلبة. ثانيا: مدى اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال. ثالثا: مدى كفاية الدورات التدريبية للمعلمين والطلبة المرتبط بمهارات ريادة الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في المحور الثلاثة، وتبعا لمتغير المسمى الوظيفي والنظام التعليمي لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين الأول والثاني، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المحور الثالث المرتبط بالدورات التدريبية

للمعلمين والطلبة. وأوصت الدراسة بأهمية دمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، وتقديم الورش والدورات التدريبية للمعلمين والطلبة وبعض المقترحات الأخرى.
الكلمات المفتاحية: البطالة – تنمية – النية لريادة الأعمال

Abstract:

The current study aimed to reveal the views of life skills supervisors and teachers on the concept of entrepreneurship education and the effectiveness of its application in Omani schools. To achieve the objectives, a questionnaire was applied consisting of three axes of the type agree / disagree, beside an open question at the end of the questionnaire, depending on the gender variable, the job title and the educational system. The survey included (100) supervisors and teachers. The study found that there were no statistically significant differences between the difference in the sex variable in the three axes, and according to the job title variable and the educational system, the results did not show statistically significant differences in the first and second axes, while the results showed statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) In the third axis related to training courses for teachers and students. The study recommended the importance of integrating entrepreneurship into the school curriculum and offering workshops and training courses for teachers and students, and some other suggestions.
Key words: Unemployment – Development -entrepreneurial intention

المقدمة :

بدأ الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال بالظهور بعد أن تزايدت نسبة البطالة في المجتمعات الغربية والعربية على حد سواء، حيث ازدادت روافد الجامعات والكليات التعليمية لسوق العمل دون أن يجد هؤلاء الخريجين الوظائف والمهن التي يمكن أن تحتويهم، لذا بدأ يظهر مفهوم ريادة الأعمال كمخرج بديل أو مؤقت للتوظيف، إلا أنه اتخذ منحىً آخر فأصبح محل اهتمام، وبدا بديلاً رائدا أسهم في رفع مستوى المعرفة والأداء. وتُعَدّ صناعة ريادة الأعمال من أبرز محركات النمو الاقتصادي في العديد من دول العالم من خلال دفع منشآت الأعمال الكبرى لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تبنيها لأهداف المسؤولية الاجتماعية، وبذلك فهي تعمل على إتاحة فرص

العمل لأفراد المجتمع وزيادة رؤوس الأموال المستثمرة وبالتالي تحسين مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية (نافع، ٢٠١٨).

وقد تأثرت ريادة الأعمال في بداية ظهورها بمجموعة من العلوم الإنسانيّة، مثل علم الاقتصاد، والتسويق، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والإدارة الاستراتيجيّة، وعلم التاريخ؛ ممّا ساهم بظهور العديد من النظريات والتفسيرات لفكرة ريادة الأعمال، وعُرِفَ المفهوم الخاص بريادة الأعمال في القرن العشرين للميلاد وتحديداً في عقدي الستينيات والسبعينيات، ولكن انتشر هذا المفهوم بشكلٍ واسع في الثمانينيات والتسعينيات، فاهتمّ بالمزج بين الأرباح الناتجة عن العمليات التجاريّة المتنوعة، والأفكار المُقدمة من مختلف المجالات؛ عن طريق الاعتماد على ابتكار وسائل حديثة (سمحان، ٢٠١٩).

مفهوم ريادة الأعمال

إن المتأمل في مفهوم ريادة الأعمال (Entrepreneurship)، يرى أنه يقوم على فكرة الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات، متزامنا مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يُساهم في الحصول على الربح، كما أنه يهتمّ بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المُخاطرة المترتبة على ذلك (سمحان، ٢٠١٩). ويوصف العمل بأنه ريادي إذا تضمن مخاطرة وابتكار وتشغيل ذاتي (أبو مد الله؛ والعجلة، ٢٠١٢)، وقد حددت المفوضية الأوروبية مصطلح ريادة الأعمال في سياق أوسع حسب ما ورد في المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum, 2009)، حيث تم تعريف مصطلح ريادة الأعمال على أنه: "قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، متضمناً الإبداع والابتكار، وحساب المخاطرة، والقدرة على تخطيط وإدارة المشاريع من أجل تحقيق الأهداف، ودعم الفرد والمجتمع؛ بما يجعل العاملين أكثر وعياً بعملهم وأكثر قدرة على استغلال الفرص، وتوفير أساس لرواد الأعمال لإقامة نشاط اجتماعي أو تجاري" (اليماني وابن جمعة والخليوي، ٢٠١٦، ص١٧).

تبرز أهمية ريادة الأعمال في أنها وسيلة لتصحيح مسار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذلك أن معظم هذه المشروعات لا يمكنها الصمود والمنافسة ما لم تكن هناك إدارة متمكنة تبحث عن الفرص وتتجنب التهديدات والمخاطر المحتملة بطرق مبتكرة لإنتاج منتجات غير تقليدية محققة الربح المرجو لمواجهة النفقات، وقادرة على المنافسة (أبو قرن والهابيل، ٢٠١٥). وعليه أصبحت التربية لريادة الأعمال منذ الطفولة مروراً بمراحل التدريس المختلفة من ضروريات الحياة سواء للمجتمعات الفقيرة، أو الغنية على حدٍ سواء (أبو سيف، ٢٠١٦).

وتعرف التربية لريادة الأعمال على أنها: " تدخل هادف من قبل المعلم في حياة المتعلم لنقل صفات تنظيم المشاريع والمهارات لتمكين المتعلم من البقاء في عالم الأعمال"(Isaacs, Visser, Friedrich, & Brijlal, 2007, p 614) . وبذلك بدأ تدريس ريادة الأعمال في العالم على مستوى الجامعات في عام ١٩٤٧م عندما قدم (Myles Mace) أول مقرر دراسي في ريادة الأعمال في كلية هارفارد لإدارة الأعمال (HBS) بجامعة هارفارد الأمريكية، استجابةً لاحتياجات الطلبة العائدين من الخدمة العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية، نظراً للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد الحرب (مبارك، ٢٠١١).

وتسعى التربية لريادة الأعمال لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي (أبو سيف، ٢٠١٦؛ مبارك، ٢٠١١):

١- تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الطلبة.
٢- تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الريادة والعمل الحر لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.
٣- تعزيز الروح الريادية في جميع المراحل الدراسية.
٤- مساعدة الطلبة على تكوين تصور أفضل لمهنة المستقبل.
٥- تطوير المهارات الشخصية لدى الطلبة.
٦- تعزيز مهارات الاتصال الإيجابي وبناء العلاقات في البيئة التربوية.
٧- رفع وعي الطلبة نحو التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.
٨- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

وللتعليم الريادي دور في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، حيث أنه يساعد في تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطن صالح يخدم ويبني وطنه من خلال التفاعل الإيجابي مع بيئة الأعمال المحيطة به، والتعامل بالأسلوب الأخلاقي الاجتماعي مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتوفير أفراد رياديين قادرين على العمل في مختلف الوظائف بالدولة، فيسهمون في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد. ويعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم الريادي في المجتمعات العربية ذو نتائج واضحة وآثار قوية على التنمية النوعية المستدامة لأنه ينشئ أفراداً رياديين مبدعين في جميع المجالات (مبارك، ٢٠١٤).

وكنتيجة لما تقدم، فإنه نظراً لأهمية ريادة الأعمال وفاعلية التربية لريادة الاعمال في رفع اقتصاد الدول وازدهار المنتج المحلي، وتوفير فرص العمل وخلق مجالات للإبداع والابتكار، فقد أقدمت اليونسكو في عام ٢٠٠٨م على إطلاق مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، من أجل تعزيز هذا النوع من التربية كأحد الأنظمة التربوية المعتمدة، وقد أبدت أربع دول عربية اهتمامها بالبرنامج في المرحلة الأولى، وأضيفت دولتان في المرحلة الثانية، وهذه الدول هي: مصر، وتونس، والأردن، وسلطنة عمان، ولبنان، والمغرب (الحبسية، ٢٠١٧). ويعتبر النظام التعليمي أحد الضروريات

المهمة في النمو الاقتصادي، حيث يعوّل عليه في تجويد الموارد البشرية وتنميتها وتحسين كفاءتها للنمو الاقتصادي، فكان لا بد من مراجعة الدول سياساتها التربوية؛ لتكون أكثر إلماماً بمهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات سوق العمل (الحبسية، ٢٠١٧). وقد تبنت بعض الدول العديد من النماذج القائمة على التربية لريادة الاعمال مثل نموذج ميرزانتي وآخرون (Mirzanti et al. 2015) لسياسة ريادة الأعمال في اندونيسيا، حيث يصنف من خلالها برامج سياسة ريادة الأعمال على أساس المحتوى إلى ثلاثة مستويات هي: المستوى الجزئي، المتوسط، والكلي. كما يقترح نموذج باسو Basu, (2014) للتربية لريادة الأعمال بالهند؛ نظام بيئي فعال لدمج وتعزيز تعليم ريادة الأعمال، باعتباره أساسيًا لتعميم تعليم إدارة الأعمال. وهناك أيضاً نموذج O'Connor, (2013) لسياسة التربية لريادة الأعمال في الحكومة الأسترالية (أبو سيف، ٢٠١٦).

ومن كل ما تقدم، وبعد الاطلاع على الدراسات ونتائج التقارير، لخصت الباحثات بعض تجارب الدول في ما يتعلق بريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال كما يلي (سكر، ٢٠٠٧، لبيب، ٢٠٠٢؛ مبارك، ٢٠١١؛ اليماني وآخرون، ٢٠١٦؛ Horn, 2006):

التجربة الأمريكية: يقام في الولايات المتحدة الأمريكية سنوياً أسبوع يسمى أسبوع الريادة، تمارس من خلاله مختلف الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالريادة ويوجد أيضا العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، وذلك بتقديم المساعدات للذين يخططون لإنشاء شركات جديدة؛ خصوصاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما تقوم الحكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لخلق فرص عمل، وليس البحث عن مهنة، حيث تعتمد هذه الحملات على سرد قصص حقيقية لرياديين ورجال أعمال معروفين.

التجربة البريطانية: اهتمت الحكومة البريطانية اهتماماً كبيراً بالتعليم الريادي على مستوى التعليم العالي بإنشاء برامج لتعليم الريادة في العديد من الجامعات، وإنشاء مراكز تعليم الريادة في مرحلة البكالوريوس، بالإضافة إلى الاهتمام بالتعليم الريادي في مراحل التعليم الابتدائي، والثانوي، حيث يتعلم الطلبة دروس تعينهم على إنشاء مشاريع جديدة متضمنة مهارات الابداع والمخاطرة لتعزيز التوجه الريادي لديهم، كما قامت الحكومة البريطانية بعمل توعية وطنية لتشجيع ريادة الشباب البريطانيين، وتعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة بالمدارس، إضافةً إلى تأسيس المجلس الوطني لخريجي الريادة لتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال.

التجربة اليابانية: قامت السلطات اليابانية بخطوات حثيثة لإصلاح النظام التعليمي، حيث عقدت الجامعات اليابانية تحالفات استراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة، وقد أعطيت الجامعات الحكومية الوطنية الاستقلالية التامة

لتحسين التكنولوجيا، وتطوير الموارد البشرية، وسد الفجوة بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع سوق العمل؛ لكي يتم إنشاء منظمات أعمال ريادية جديدة لجيل الشباب، كما تم صياغة معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي، بهدف تشجيع الابتكار، والابداع، والريادة.

التجربة السنغافورية: أعادت سنغافورة توجيه نظامها التعليمي مؤخراً باتجاه تخريج رياديين محليين في مجال الأعمال ليكونوا قادرين على الابداع والتجديد، كما قامت بربط مخرجات التعليم بحاجات سوق العمل، وعينت وزيراً مختصاً للشؤون الريادية والمبادرات الفردية في المجتمع.

تجربة جنوب أفريقيا: تم اتخاذ قرار بتقديم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، وفي عام ٢٠٠٠م تم تقديم ريادة الاعال في الصفوف من الثالث الى التاسع، حيث شكل منهج الريادة جزءاً من منهج العلوم الاقتصادية والإدارية

التجربة البحرينية: تبنت مملكة البحرين برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال نتيجة للبيئة العملية والحاجة الخاصة لرواد الأعمال البحرينيين، وقد تمكن البرنامج منذ تطبيقه في عام 2000م من تدريب (111) رياديا من رواد الأعمال البحرينيين المحتملين خلال (7) برامج تدريبية، كما قدم مشورة لـ (165) من رواد الأعمال؛ وكنتيجة لذلك تمكن (40) رائد أعمال من الانطلاق في مشاريعهم الخاصة في القطاعات الصناعية والخدمية. وبهذا النجاح الذي حققته مملكة البحرين، أصبحت المركز المحوري لتدريب رواد الأعمال، وبذلك أظهرت العديد من المؤسسات الحكومية في المنطقة العربية رغبتها في تفعيل هذا البرنامج كالأردن، والسعودية، وسلطنة عمان، والكويت، واليمن.

التجربة الأردنية: تم تأسيس جمعية الرواد للشباب عام 1998م كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب عن طريق تبادل الآراء، والتعليم، والتدريب، والبعثات الدراسية، كما توجهت السياسات الأردنية في الوقت الحالي لدعم الريادة بصورٍ شتى كالاهتمام بالطفل، وتوفير بيئة أسرية داعمة له، وزيادة عدد المبادرات الداعمة للشباب، محفزةً بذلك جانب الابتكار والإبداع وتنمية روح الريادة لديهم، مثل مبادرة المجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز، وصندوق تمويل المشاريع الريادية للشباب. كما تم أيضاً إنشاء مركز الملكة رانيا للريادة في عام 2004م والذي يعتبر منظمة غير حكومية، وغير ربحية، حيث أنه يستهدف طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرات الشخصية، وذلك من أجل تعزيز قدراتهم الابتكارية وتقديم النصح والإرشاد فيما يحتاجونه لتطوير الشخصية الريادية. كما تنتشر في الأردن حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال التقنية Science Parks والتي تعد نموذجاً رياديا فاعلاً لجيل الشباب، وفي هذا المجال أوصت دراسة الشرمان (٢٠١٩) بتنظيم ورش عمل في مجال الريادة في الأعمال لتشجيع الطلبة الأردنيين على السلوك الريادي.

التجربة السعودية: اهتمت المملكة العربية السعودية بمجال ريادة الأعمال من خلال إنشاء حاضنات الأعمال، فقد أطلقت أول حاضنة في نهاية عام 2008م تحت مسمى (حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات)، كما تم انشاء الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال (SBIN) كجهة إرشادية، وفي عام 2010م انطلقت الحاضنة الثانية بمسمى (حاضنة بادر للتصنيع المتقدم)، وتبعها (حاضنة بادر للتقنية الحيوية)، كما تم تدشين أول حاضنة للأعمال النسائية في عام 2011م. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم إنشاء معهد الملك سلمان لريادة الأعمال في عام 1429هـ، والذي جعل من جامعة الملك سعود مقراً له، ويختص بتقديم الاستشارات المتعلقة بدراسة الجدوى الاقتصادية، واعداد القوائم المالية، والتمويل، والتراخيص للمشاريع، وغير ذلك من أعمال. كما تم إنشاء معهد الريادة في الأعمال في المنطقة الشرقية في عام 1431هـ لدعم الابتكار وريادة الأعمال، والمساهمة في التحول إلى الاقتصاد المعرفي في المملكة. وفي العام التالي صدرت الموافقة بإنشاء مركز ريادة الأعمال بجامعة طيبة، بالإضافة إلى إنشاء معهد الإبداع وريادة الأعمال بجامعة أم القرى في عام 1433 هـ.

وكنتيجة لأهمية ريادة الأعمال وضرورة التربية لريادة الأعمال في العالم، فقد بدأ الاهتمام بها من خلال اجراء الدراسات والبحوث وعقد المؤتمرات على المستويات العالمية، والعربية، والمحلية. فعلى الصعيد العربي والمحلي؛ أجريت بعض الابحاث التي ركزت على دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في ثقافة ريادة الأعمال وواقع ريادة الأعمال في تلك الجامعات، كدراسة الرميدي (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود قصور واضح في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في المحاور التي شكلت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة، والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل، والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال، لذلك اقترحت الدراسة استراتيجية لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة.

وسعت دراسة أبو قرن والهابيل (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، إلا أن دور المجالات المذكورة في التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر كان بسيطاً.

وفي نفس الصدد، أُجريت بعض الدراسات التي سعت إلى التعرف على السمات والخصائص الريادية لدى الطلبة، مثل دراسة زيدان (٢٠١٠) التي استكشفت بعض

السمات الريادية المميزة لطلبة الجامعات المصرية: كالاستعداد الريادي العام، والتحكم الذاتي في الأمور، والاستقلالية، والدافع إلى الإنجاز، والثقة بالنفس، والحرص على تكوين الثروة، والميل إلى تحمل المخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مؤيدة لفروض الدراسة بدرجات متفاوتة. وهدفت دراسة الشرمان (٢٠١٩) إلى التعرف على مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا، ودور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسة العليا، كما أن دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة كان متوسطاً. وقد سعت دراسة ناصر والعمري (٢٠١١) إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية، فتبين وجود علاقة إيجابية بين خصائص الريادة في إدارة الأعمال وبين الأعمال الريادية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعتي عمّان العربية ودمشق، إضافةً إلى وجود أثر لخصائص الريادة لدى نفس العينة في إدارة الأعمال في الأعمال الريادية وفي سلوك الأعمال الريادية، ووجود تباين بين الطلبة في إدارة الأعمال الريادية، وسلوك الأعمال الريادية، بالإضافة إلى عدم وجود تباين في الطموح في الأعمال الريادية.

وأجرى سلطان (٢٠١٦) دراسة للتعرف على مستوى توفر خصائص الريادة لدى طلبة البكالوريوس (تخصص ريادة الأعمال) في جامعات جنوب الضفة الغربية، ولبحث العلاقة بين مستوى توفر هذه الخصائص وبعض المتغيرات الشخصية لدى العينة، ومعرفة الاحتياجات اللازمة لدى الطلبة للتوجه للعمل الريادي. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى توفر خصائص الشخص الريادي عند أفراد العينة كان عالياً، وذلك حسب الترتيب التالي: التخطيط، فالتحكم الذاتي، فالثقة بالنفس، ثم مستوى عالٍ من الطاقة والمثابرة والالتزام، يلي ذلك التواصل مع الآخرين، ثم الاستقلالية، ثم تحمل المخاطر، وأخيراً الحاجة إلى الإنجاز. أما بالنسبة لمتطلبات الريادي للطلبة فقد جاءت على الترتيب التالي من الأكثر إلحاحاً إلى الأقل: رأس المال، الفكرة الريادية، الدورات التدريبية، بيئة قانونية داعمة، معرفة بالتكنولوجيا، البنية التحتية، وأخيراً ثقافة اجتماعية داعمة. كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة توفر خصائص الريادة لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس، والمعدل الجامعي، وشهادة الثانوية العامة، والالتحاق ببرامج الريادة الشبابية، إلا أن هناك فروق تعزى إلى متغير الجامعة.

ولمعرفة أهم السمات الشخصية التي تؤثر على النية للريادة لدى طلبة إحدى جامعات لتوانيا وعلاقتها بتخصص الطالب؛ أجرى ريميكيني، ودامشوفيان، وستارتيان (Remeikiene, Dumciuviene, & Startiene, 2013) دراسة توصلت إلى أن أهم هذه السمات هي: المخاطرة، والرغبة في الإنجاز، والاتجاه نحو الريادة، والتحكم الذاتي، كما أن هذه السمات يمكن تطويرها أثناء الدراسة.

كما هدفت دراسة اجبيم وأوريارِيو وأوتشو Agbim, Oriarewo, & Owocho, 2013) التعرف على أثر مجموعة من العوامل على النية للريادة لدى خريجي مؤسسات التعليم العالي بنيجيريا، وقد تبين من نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة على الريادة هي: الإبداع، والتميز، وتوفر رأس المال، عمر الفرد، ودرجة تحمل المخاطر، والتخصص الجامعي، ومصدر دخل العائلة، وأن العامل المؤثر الأكبر هو الإبداع، كما أوضحت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين عمر الفرد والنية للريادة.

وأظهرت دراسة (Isaacs, 2007) أن العديد من المشكلات في المدارس تعيق التنفيذ الفعال لتعليم ريادة الأعمال، بسبب التدريب السيئ للمعلمين ونقص الموارد الكافية. كما توصلت الدراسة إلى إمكانية مساهمة التربية لريادة الأعمال بشكل كبير في توفير فرص العمل، وبالتالي التخفيف من حدة الفقر.

وكشفت دراسة الحبسية (٢٠١٧) عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف، ومهارات، واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بتضمين ريادة الأعمال في مناهج الدراسات الاجتماعية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

يتضح مما تقدم أن ريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال، أصبحت مطلباً ضرورياً للمجتمعات، كما يلاحظ تركيز الدراسات العربية على المستوى الجامعي أكثر من مستوى التعليم المدرسي، فعدد الدراسات التي أجريت على مستوى المدارس قليل مقارنة بالدراسات التي أجريت على مستوى الجامعات. وقد تناولت واقع ريادة الأعمال، ودور المؤسسات الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال، كما لخصت أغلب الدراسات السابقة السمات والعوامل والخصائص الشخصية التي تؤثر على النية للريادة.

ريادة الأعمال في سلطنة عمان

وضع المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية العالمية The Global Entrepreneurship Development Institute -الذي تعتبر العاصمة الأمريكية واشنطن مقراً له- مؤشراً لتحديد مستوى الدول في مجال ريادة الأعمال والتنمية، يهدف إلى تحديد جودة وحجم عملية ريادة الأعمال لـ (130) دولة، من خلال تقييم المواقف والقدرات والتطلعات الريادية والتجارية. وقد احتلت دول مجلس التعاون الخليجي مراكز متقدمة في مؤشر ريادة الأعمال والتنمية لعام 2015م، حيث حصلت سلطنة عمان على المركز (30) من بين (130) دولة (الهيتي، ٢٠١٦).

وبالنسبة لسلطنة عمان، وانطلاقاً من اهتمام صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه- بمجال ريادة الأعمال فقد تم تخصيص جائزة سنوية، تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والجهات والأفراد الداعمين لها، وقد بدأ تنفيذها منذ

عام 2014م، وهي مصنفة إلى ثلاث فئات: جائزة الريادة، وجائزة الأعمال للمؤسسات، وجائزة الداعمين لريادة الأعمال. وقد كان تخصيص جائزة ريادة الأعمال بناءً على توصيات ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أقيمت بسيح الشامخات في ولاية بهلاء بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان في الفترة من 21 إلى 23 يناير 2013م بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد –طيب الله ثراه- والتي هدفت إلى تعزيز دور هذه المؤسسات، نظراً لقدرتها على توفير فرص العمل للشباب، وتشجيعهم على تنفيذ مشروعات خاصة بهم، والتفرغ لإدارتها و تنميتها من أجل المساهمة في جهود التنمية التي تشهدها السلطنة (الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ٢٠١٥).

التربية لريادة الأعمال بسلطنة عمان

في مجال التربية لريادة الأعمال، ومدى اهتمام النظام التعليمي بها في دول الخليج بشكل عام؛ أقيمت العديد من البرامج الخليجية والعربية العالمية التي تسعى إلى دمج الفكر الريادي، ومهارات العمل الحر ضمن المناهج والمقررات الدراسية، بهدف تعميق مفهوم ريادة الأعمال، واكساب الطلبة المهارات اللازمة للعمل الحر، وربطها بالمهارات الحياتية والعملية الأساسية مثل: مهارات التواصل، القيادة، حل المشكلات، إدارة المخاطر، والعمل الجماعي (بدء تطبيق برنامج، ٢٠١٩).

أما في سلطنة عمان، فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بتنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة، لا سيما في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (الصفين الحادي عشر والثاني عشر)، من خلال التوجيه المهني الذي يشرف عليه المركز الوطني عن طريق أخصائي التوجيه المهني في المدارس، حيث تتمثل مهمتهم في توجيه وإرشاد الطلبة لاختيار المستقبل الوظيفي المناسب لميولهم وقدراتهم. وهناك برامج لهذا الغرض مثل: غايته، وسند، وانطلاقة، وإنجاز عمان، وبرنامج تحدي عمان، حيث تهدف هذه البرامج إلى إكساب الطلبة معارف ومهارات تساعدهم في مواجهة تحديات سوق العمل، لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما برز دور وزارة التربية والتعليم في المساهمة في ريادة الأعمال؛ من خلال تشكيل لجنة لريادة الأعمال بموجب القرار الوزاري رقم (422/ 2012)، والقرار الوزاري رقم (144/ 2015)، بالإضافة إلى سعي الوزارة- ممثلة في المركز الوطني للتوجيه المهني- لنشر ثقافة ريادة الأعمال في الحقل التربوي، بالشراكة مع القطاعين العام والخاص لإنشاء برامج تدريبية مثل: برنامج جاهز، وبرنامج انطلاقة التأسيسي لريادة الأعمال، وبرنامج غايته (الشبيبي، والفزارية، ٢٠١٧).

وبذلك برز اهتمام النظام التعليمي في السلطنة بريادة الأعمال من خلال إدراج المفاهيم المتعلقة بها ضمن المواد الدراسية مثل مادة المهارات الحياتية ومادة مسارك المهني، وتعتبر مادة المهارات الحياتية مادة إلزامية للصفوف (10-1)، وتهتم هذه المادة بغرس قيم ومهارات ومعارف العمل الريادي لتنمية القدرات والميول استعداداً لسوق

العمل، كما تهدف المادة إلى تعريف المتعلمين بالمهن في المجتمع المحلي، ولقد أكدت دراسة المقبالية (٢٠١٩) على أهمية وفاعلية تعليم ريادة الأعمال في اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات نحو ريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد نجحت دول أوروبا الغربية، وأمريكا الجنوبية والشمالية، وبعض دول جنوب شرق آسيا في إنشاء قاعدة عريضة من الرياديين، وفي المقابل حققت الدول العربية نجاحاً محدوداً في ذات المجال، وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها: التركيز على التربية الريادية في المراحل الأولى من التعليم، كما أن التعليم للريادة يتطور بشكل ملحوظ في التعليم الجامعي فيهتم بتعزيز التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات، كما يلعب المحيط الأسري الغربي دوراً مهماً في التشجيع على التساؤل، وذلك على عكس ما يحدث في التربية والتعليم بدول العالم الثالث؛ وخاصة في الدول العربية التي -رغم جهودها المبذولة لإصلاح التعليم في جميع مراحله بدءاً بالمراحل الأولى وانتهاءً بالمرحلة الجامعية- إلا أن التركيز الأكبر على الكم وليس على النوع، فضلاً عن طبيعة التربية الأسرية والمدرسية السلطوية، وبذلك فإن القدرات الإبداعية والريادية لدى هؤلاء الأفراد تكون عرضة للضمور (مبارك، ٢٠١٤).

أما عن سلطنة عمان، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال التربية لريادة الأعمال، والمتمثلة في: دمج مهارات ريادة الأعمال، والتدريب عليها، وتنمية بعض السمات الشخصية المتعلقة بريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال مادة المهارات الحياتية؛ إلا أن الرؤى ما زالت غير واضحة؛ سواءً للمعلمين أو الطلبة. ومما يؤكد على ذلك تقرير (مؤشر الابتكار العالمي لعام 2020م)، والذي يضم (131) دولة حول العالم، وقد حصلت السلطنة على ترتيب (84) عالمياً، متراجعةً بذلك (4) مراتب عن عام 2019م. ويظهر التقرير مؤشرات متواضعة لتصنيف السلطنة في المجالات ذات العلاقة بريادة الأعمال، فقد حصلت على ترتيب (95) عالمياً في مؤشر بيئة الأعمال، و(89) مؤشر الانفاق على البحث والتطوير، و(104) في مؤشر تطور السوق، و(118) في مؤشر الاستثمار العام، و(124) في مؤشر مخرجات المعرفة والتقانة (Dutta et al., 2020).

ومن خلال اطلاع الباحثات لواقع تطبيق المناهج الدراسية في سلطنة عمان، فقد لاحظن أن الوقت المتاح للتدريب على ريادة الأعمال مازال قليلاً جداً مقارنةً بالمخرجات المتوقعة من المقرر، حيث يدرس الطلبة هذه المادة مرة واحدة في الأسبوع ولمدة تقارب 40 دقيقة فقط. وقد ظهرت في السنوات الأخيرة بعض المحاولات لتنمية فكرة ريادة الأعمال وغرسها لدى الطلبة، ومن هذه المحاولات، مشروع (أبني وطني) الذي يتبناه قسم المهارات الحياتية بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان أحد الجهود المبذولة، حيث يركز المشروع على طلبة الصف التاسع. وقد تم اشتقاق أسس المشروع -والذي هو

عبارة عن مسابقة - من بعض أهداف وحدة التشغيل الذاتي في مادة المهارات الحياتية التي يدرسها الطلبة. ويقوم القسم بتنفيذ ومتابعة سير المسابقة وتقييمها في كل عام دراسي. وبذلك يتم اكتشاف المواهب الطلابية القادرة على تبني أفكار مثمرة، إذا ما وجدت الدعم المناسب؛ فإنها تمثل بذرة طيبة في سوق العمل والمشاريع التجارية. ومن خلال متابعة إحدى الباحثات لهذا المشروع كولية أمر، لاحظت مدى التفاعل والحماس على ابتكار وإنتاج الطلبة لبعض المشاريع، وقدرتهم على اعداد دراسة جدوى للمشاريع التي يتم تنميتها، وقد تابعت الباحثات مسار إحدى الطالبات، وكيف كانت بداية مشروعها من الصف التاسع من خلال مشاركتها في مشروع (أبني وطني)، مما ساعدها على تبني مشروعها وتطويره وتنميته كمصدر دخل، وعليه فقد شعرت الباحثات بقدرة الطلبة على الابداع والإنتاج إذا ما تم إعطاء موضوع ريادة الاعمال الاهتمام الكافي، وإذا ما تم التركيز في التعليم على هذا الموضوع، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود معلمين ومشرفين مؤهلين، وقادرين على تأسيس جيل واعي ومثقف وقادر على تأسيس مشاريعه وقادر على الإنطلاق في سوق العمل. وعلى الرغم مما تقدم إلا أن موضوع ريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول موضوع ريادة الأعمال والتربية لريادة الأعمال، محاولةً بذلك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجنس فيما يتعلق بـ:
   أ- وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.
   ب- اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال
   ج- حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.
٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير المسمى الوظيفي فيما يتعلق بـ:
   أ- وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.
   ب- اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال
   ج- حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.
٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير النظام التعليمي فيما يتعلق بـ:
   أ- وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.
   ب- اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال
   ج- حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.

٤) ما أهم المقترحات اللازمة لتطوير العمل الريادي في المدارس العمانية؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على آراء ومعتقدات معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية للصفوف (9-11) تبعاً لمتغير النوع، المسمى الوظيفي، والنظام التعليمي، فيما يتعلق بوضوح مصطلحات ريادة الأعمال، والتربية لريادة الأعمال لدى الطلبة.
٢. التعرف على آراء ومعتقدات معلمي ومشرفي مادة المهارات للصفوف (9-11) تبعاً لمتغير النوع، المسمى الوظيفي، والنظام التعليمي، فيما يتعلق باهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال.
٣. التعرف على آراء ومعتقدات معلمي ومشرفي مادة المهارات للصفوف (9-11) تبعاً لمتغير النوع، المسمى الوظيفي، والنظام التعليمي، فيما يتعلق بكفاية الدورات التدريبية للمعلمين والطلبة المرتبطة بمهارات ريادة الأعمال.

أهمية الدراسة

١- تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة العمانية الأولى -حسب علم الباحثات- التي تناولت موضوع ريادة الأعمال في مقرر المهارات الحياتية.
٢- قد تساعد مصممي المناهج وبرامج التدريب المهني للمعلمين والمشرفين في تطوير وحدة التشغيل الذاتي في مادة المهارات الحياتية.
٣- تسهم في عملية الربط والتكامل بين المواد في موضوع التربية لريادة الأعمال.

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية الذين يدرّسون مادة المهارات الحياتية للصفوف (9-11) نظراً لوجود وحدة خاصة بهذه المادة تعني بريادة الأعمال في الصف التاسع بعنوان: (وحدة التشغيل الذاتي) تهتم بتدريب الطلبة على تأسيس مشاريعهم الصغيرة، واكسابهم مهارات العمل الريادي، وقد تم التركيز في الدراسة الحالية على المعلمين والمشرفين في كل من المدارس الخاصة، والمدارس الحكومية بسلطنة عمان. ويوضح جدول (1) وجدول (2) أعداد المشرفين والمعلمين لمادة المهارات الحياتية في سلطنة عمان:

جدول 1: أعداد مشرفي مادة المهارات الحياتية في سلطنة عمان

المشرفون	الذكور	الإناث	المجموع
عدد مشرفي مادة المهارات	32	30	62

جدول 2: أعداد معلمي مادة المهارات في سلطنة عمان

المعلمون	الذكور	الإناث	المجموع
معلمو المهارات (5-9)	276	186	462
معلمو المهارات (10-12)	45	45	90
المجموع	321	231	552

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومشرف، تم توزيعهم حسب الجنس، والمسمى الوظيفي، ونظام التعليم كما هو موضح في جدول (3).

جدول3: توزيع أعداد العينة حسب الجنس

	الجنس		المسمى الوظيفي		نظام التعليم	
المتغير	**الذكور**	**الإناث**	**مشرف**	**معلم**	**حكومي**	**خاص**
العدد	27	73	27	37	85	15
المجموع	100		100		100	

أدوات الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبيان للتعرف على آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية. وقد تكوّن الاستبيان من ثلاثة محاور أساسية، كل محور يتضمن أسئلة من نمط (موافق) و(غير موافق)، بالإضافة الى سؤال مفتوح في نهاية الاستبيان، ويوضح جدول (4) آراء العينة حول مفهوم التربية لريادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية:

جدول (4): استبيان يوضح آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال، ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية

المحور الأول: وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة	موافق	غير موافق
1- مصطلح ريادة الأعمال واضح بالنسبة للطلبة	53 % *	%47
2- مصطلح التربية لريادة الأعمال واضح بالنسبة للطلبة	25, %3	74.7 *%
٣- يستوعب الطلبة أهمية ريادة الأعمال لاقتصاد السلطنة	45. %8	54.2 *%
٤- ستوعب الطلبة الفرق بين التجارة وريادة الأعمال	15. %7	84.3 *%
المحور الثاني: اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال	**موافق**	**غير موافق**
١. هناك تشجيع واضح في المدارس لريادة الأعمال	37. %3	*62.7
٢. يوجد تكامل وتعاون بين مادة المهارات وباقي المواد الدراسية حول ريادة الأعمال والاستفادة من المشاريع الطلابية في المدارس	37. %3	62.7 *%
٣. يشجع التعليم الأساسي والثانوي على المبادرة والابداع في مجال ريادة الاعمال	47 %	%53 *
٤. موضوع المشاريع الصغيرة وريادة الأعمال في مادة المهارات كافي وملم بكل ما يحتاجه الطلبة للانطلاق في مشاريعهم الجديدة	28. %9	71.1 *%
٥. عدد الحصص المخصصة لموضوع ريادة الاعمال في مادة المهارات يكفي لاستيعاب الطلبة مفاهيم ومهارات العمل الريادي	26. %5	73.5 *%
المحور الثالث: مدى كفاية التدريب حول ريادة الأعمال لكل من المعلمين والطلبة	**موافق**	**غير موافق**

Doi: 10.21608/jasep.2021.136076

1يحصل المعلم على تدريب كاف حول كيفية تدريس ريادة الأعمال.	12 %	*%88
2. يحصل الطلبة على تدريب كافي في مهارات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع.	20. %5	*%79.5
3. يحصل الطلبة على تدريب في مهارة طرق الحصول على تمويل.	27 %	*%73
تم تدريب الطلبة على المهارات اللازمة للعمل الريادي مثل مهارات (التواصل، القيادة، حل المشكلات، إدارة المخاطر، العمل الجماعي، وتحمل العمل الشاق)		
- حل المشكلات واتخاذ القرارات السريعة - واقتراح أفضل الحلول اللازمة لحل المشكلة - ضرورة العمل بروح الفريق - التعامل مع الآخرين - التواصل والقيادة والعمل الجماعي	نعم * بشكل بسيط جدا (60%)	نعم (12%) * لا، ليس بالشكل الكافي (28%)

نتائج الدراسة

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير الجنس فيما يتعلق بـ:

أ- المحور الأول: وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

ب- المحور الثاني: اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال.

ج- المحور الثالث: حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.

جدول 5: نتيجة السؤال الأول

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
المحور الأول	ذكر	3	1.6591	0.34129	0.984	0.327	**غير دال**
	أنثى	9	1.5927	0.32723			
المحور الثاني	ذكر	3	1.7273	0.27303	1.655	0.101	**غير دال**
	أنثى	9	1.6247	0.31453			
المحور الثالث	ذكر	3	1.8182	0.2814	0.607	0.545	**غير دال**
	أنثى	9	1.7837	0.27745			

يتضح من بيانات جدول (5) أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث في جميع المحاور، ولكن نتيجة اختبار (ت) غير دالة احصائيا، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين الذكور والإناث في اجاباتهم في جميع المحاور.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير المسمى الوظيفي فيما يتعلق بـ:

أ- المحور الأول: وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

ب- المحور الثاني: اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال.

ج- المحور الثالث: حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.

جدول 6: نتيجة السؤال الثاني

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
الأول	معلم	89	1.5955	0.33606	0.829	0.409	غير دال
	مشرف	33	1.6515	0.31832			
الثاني	معلم	89	1.6337	0.32085	1.112	0.268	غير دال
	مشرف	33	1.7030	0.26039			
الثالث	معلم	89	1.7612	0.30130	0.641	0.010	دال
	مشرف	33	1.8788	0.17811			

يتضح من بيانات جدول (6) أن متوسط المشرفين أعلى من متوسط المعلمين في جميع المحاور، ولكن نتيجة اختبار (ت) غير دالة احصائيا في المحورين الأول والثاني. فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين الذكور والإناث في اجاباتهم في المحور الأول والثاني. بينما قيمة (ت) بلغت في المحور الثالث (0.641) بقيمة احتمالية (0.010) أصغر من مستوى الدلالة ((α=0,05، وعليه فهناك فروق بين المشرفين والمعلمين في المحور الثالث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمي ومشرفي مادة المهارات الحياتية تبعا لمتغير النظام التعليمي فيما يتعلق بـ:

أ- المحور الأول: وضوح مصطلحات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

ب- المحور الثاني: اهتمام الأنظمة التعليمية بريادة الأعمال.

ج- المحور الثالث: حصول المعلمين والطلبة على التدريب الكافي فيما يتعلق بمهارات ريادة الأعمال.

جدول 7: نتيجة السؤال الثالث

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
الأول	معلم	89	1.5955	0.33606	0.829	0.409	غير دال
	مشرف	33	1.6515	0.31832			
الثاني	معلم	89	1.6337	0,32085	1.112	0.268	غير دال
	مشرف	33	1.7030	0.26039			
الثالث	معلم	89	1.7612	0.30130	0.641	0.010	دال
	مشرف	33	1.8788	0.17811			

يتضح من بيانات الجدول (7) أن نتيجة اختبار (ت) غير دالة احصائيا في المحورين الأول والثاني، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في اجاباتهم في المحور الأول والثاني. بينما قيمة (ت) بلغت في المحور الثالث (2.324) بقيمة احتمالية (0. 022) أصغر من مستوى الدلالة (α=0,05) وعليه فهناك فروق بين المشرفين والمعلمين في المحور الثالث.

السؤال الرابع: ما أهم المقترحات لتطوير العمل الريادي في المدارس العمانية؟

١- تخصيص مادة مستقلة، وكتاب، ومنهج بمفهوم ريادة الأعمال، مع دليل يضم بعض رواد الأعمال العمانيين، والعمل ضمن محتواه على مشاركة القطاع الخاص، والمجتمع المحلي من ذوي الاختصاص في تقديم بعض محتواه، وزيادة عدد الحصص فيما يتعلق بريادة الأعمال.

٢- تكثيف الدورات الخاصة بريادة الأعمال للمعلمين.

٣- تدريب الطلبة، وتكثيف الدورات، وإتاحة الفرص لهم لإبراز مشارعيهم.
٤- تهيئة البيئة المدرسية بصورة عامة، ونشر الوعي بين الطلبة، والممارسة العملية لمفهوم ريادة الأعمال، وإقامة المعارض، والورش التدريبية، وتعزيز المدارس مادياً.
٥- العمل على الدمج بين الجانب النظري، والتطبيقي.
٦- نشر ثقافة مفهوم ريادة الأعمال بين أولياء الأمور.
٧- تدريس المفهوم من الصفوف الأولى بصورة سهلة، ثم التدرج في مستوى الصعوبة والمهام المطلوبة من الطلبة.

توصيات الدراسة

١- رفع نتائج الدراسة إلى قسم المهارات الحياتية بالوزارة للاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير مفهوم التربية لريادة الأعمال.
٢- اجراء المزيد من الدراسات مثل: تحليل محتوى كتب المهارات الحياتية، خاصة وحدة التشغيل الذاتي في الصف التاسع ومقارنة نتائج الدراسة بالدراسة الحالية.
٣- يمكن لمصممي المناهج وبرامج التدريب تقديم بعض الورش التدريبية والقراءات الموجهة بناء على ما تم اقتراحه من المشرفين والمعلمين في الوقت الحالي.
٤- الإشراف على برنامج دمج الفكر الريادي ضمن المناهج الدراسية المختلفة.
٥- اكساب المعلمين والمعلمات أساليب التعلم الابتكارية، والأسس العلمية لتطبيق وترسيخ مفاهيم ريادة الأعمال، والعمل الحر، والصفات والمهارات الريادية اللازمة لرواد الاعمال، وأصحاب الأفكار من الطلبة والطالبات.
٦- دمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، لتزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة اللازمة لإنشاء مشروع تجاري وممارسة ريادة الأعمال. وقد أوصت دراسة إسماعيل (٢٠٢٠)، والحبسية (٢٠١٧) بأهمية الدمج.
٧- انشاء حاضنات أعمال بالجامعات لدعم المشاريع الطلابية الريادية.
٨- اعداد وتنفيذ برامج تدريبية للطلبة لإكسابهم خصائص رواد الأعمال، وكيفية إدارة المشاريع الابتكارية، وهو ما أكدت عليه دراسة الشرمان (٢٠١٩).
٩- مساعدة الطلبة في إخراج مشاريع التنمية المعرفية كمنتج في السوق.
١٠- دعم المشاريع الريادية الطلابية عن طريق مؤسسات التمويل الخاصة وتقديم التسهيلات اللازمة في السداد.
١١- اعفاء المشاريع الريادية الطلابية من رسوم الجمارك والضرائب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو سيف، محمود سيد علي. (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. *مجلة التربية: جامعة الأزهر* - **كلية التربية**، ١٧١ ، ١١-٧٦.

أبو قرن، سعيد محمد، والهابيل، وسيم إسماعيل. (٢٠١٥). **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية [نسخة الكترونية].** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

أبو مد الله، سمير مصطفى، والعجلة، مازن. (٢٠١٢). ريادة الأعمال في فلسطين: **الخصائص والتحديات. أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: مشكلات وحلول. الجامعة الإسلامية بغزة - كلية التجارة، فلسطين.** غزة: الجامعة الإسلامية بغزة. كلية التجارة، ١-٢٥.

إسماعيل، مروى حسين. (٢٠٢٠). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة التربوية :جامعة سوهاج - كلية التربية**، ٧٤، ١٠٠٩- ١٠٧٥.

بدء تطبيق برنامج ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية. (٤ فبراير ٢٠١٩). في *المدينة*. https://www.al-madina.com/article/612989

الحبسية، نجاح بنت سالم بن هديب. (٢٠١٧). **فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان [نسخة الكترونية]**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الرميدي، بسام سمير. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة اقتصاديات المال والأعمال: المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (٦)،٣٧٢-٣٩٤.

زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠١٠). العوامل المؤثرة في تكوين السمات الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية. **المجلة العربية للعلوم الإدارية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي**، ١٧، ٢٩-٦٧.

سلطان، سعدية محمد شاهر. (٢٠١٦). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية .**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا**، ٢٤ ، ١٠٢-١٢٣.

سمحان، دانية (٥ أغسطس ٢٠١٩). **ماهي ريادة الأعمال.** https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84

الشبيبي، يوسف بن علي بن ناصر، والفزارية، منال خصيب حمدان. (٢٠١٧). **فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لاكتشاف الفرص في ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الشرمان، آيات. (٢٠١٩). مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ودور القادة التربويين في تنميتها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٠ (٢٨)، ٥٩- ٧١.

مبارك، مجدي عوض سليم. (٢٠١٤). التربية الريادية والتعليم الريادي. **رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي**، ٥١، ٣٠-٣٣.

مبارك، مجدي عوض. (٢٠١١). **التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي**. عالم الكتب الحديث.

المقبالية، موزة. (٢٠١٩). **فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية معارف ومهارات طلاب مؤسسات التعليم العالي واتجاهاتهم نحوها في سلطنة عمان** (أطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتونس.

ناصر، محمد جودت، والعمري، غسان عيسى إبراهيم. (٢٠١١). قياس خصائص الريادة لدي طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية: دراسة مقارنة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية: جامعة دمشق، ٢٧**(٤)، ١٣٩-١٦٨.

نافع، سعيد عبده. (٢٠١٨). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية**، *(١٢)*، ٥-٥١.

الهيتي، نوزاد عبد الرحمن. (٢٠١٦). قراءة تحليلية لريادة الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي. **التعاون الصناعي في الخليج العربي: منظمة الخليج للاستشارات الصناعية**، ١١٥، ٣٦-٤٠.

الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (٢٠١٥). **جائزة ريادة الأعمال**. https://theaward.riyada.om/ar/aboutus/Pages/Excerpt-from-His-Majesty.aspx#

اليماني، عبير بنت هاشم محسن، ابن جمعه، نوف عبد الله محمد، والخليوي، لينا بنت سليمان علي. (٢٠١٦). **دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية [نسخة الكترونية]**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agbim, K. C., Oriarewo, G. O., & Owocho, M. (2013). Factors influencing entrepreneurial intentions among graduates of Nigerian tertiary institutions**. International Journal of business and management invention, 2**(4), 36-44.

Basu, R. (2014). Entrepreneurship education in India: A critical assessment and a proposed framework. **Technology Innovation Management Review, 4**(8).

Dutta, S., Lanvin, B., & Wunsch-Vincent, S. (Eds.) (2020). Global innovation index 2020: **Who will finance innovation? Cornell SC Johnson College of Business.**

Horn, G. (2006). Education solutions to improve the employability of senior high school learners. **South African journal of education, 26(**1), 113-128.

Isaacs, E., Visser, K., Friedrich, C., & Brijlal, P. (2007). Entrepreneurship education and training at the Further Education and Training (FET) level in South Africa. **South African journal of education, 27**(4), 613-630.

Mirzanti, I. R., Simatupang, T. M., & Larso, D. (2015). Entrepreneurship policy implementation model in Indonesia. **International Journal of Entrepreneurship and Small Business,** *26*(4), 399-415.

O'Connor, A. (2013). A conceptual framework for entrepreneurship education policy: Meeting government and economic purposes**. Journal of Business Venturing**, *28*(4), 546-563.

Remeikiene, R., Dumciuviene, D., & Startiene, G. (2013). Explaining entrepreneurial intention of university students: The role of entrepreneurial education. **In *Active Citizenship by Knowledge Management & Innovation: Proceedings of the Management, Knowledge and Learning International Conference 2013*** (pp. 299-307). ToKnowPress.